

# بشائر جمعة الغضب: المظاهرات تعم مصر عقب صلاة الجمعة



الجمعة 25 سبتمبر 2020 04:09 م

انطلقت تظاهرات احتجاجية في العديد من المحافظات، عقب صلاة الجمعة، ضمن فعاليات ما يُعرف بـ"جمعة الغضب" التي دعا لها ناشطون ومعارضون، أبرزهم الفنان والمقاوم محمد علي

وخرجت التظاهرات في قرى ومدن بمحافظة الجيزة أبرزها "أم دينار"، و"العطف"، الكونيسة، وطموه، والمنصورة، والهرم، و"أبو نجم"، والسادس من أكتوبر، وقرية "قلندول" و"بني مزار" بمحافظة المنيا، وقرى "شطا" و"كفر سعد" و"ميت أبو غالب" بمحافظة دمياط، قرية "إسنا" بالأقصر، والإسكندرية، ودمياط

وطالب المتظاهرون برحيل رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي، منددين بالإجراءات والممارسات التي يتبعه نظامه، والتي أدت لتردي الأوضاع المعيشية لملايين المصريين

وقامت قوات الأمن بمحاولة فض تظاهرة قرية "أم دينار" بالخرطوش والغاز المسيل للدموع، واعتقلت عددا من المشاركين في المسيرة الاحتجاجية، حسب روايات بعض شهود العيان

وردد المتظاهرون هتافات مناوئة للسيسي وتطالب برحيله عن السلطة، منها "واحد اتنين" الجيش المصري فين"، و"بالطول بالعرض هنجيب السيسي الأرض"، و"لا إله إلا الله" والسيسي عدو الله"، و"إرحل يا فاشل"، "إرحل يا بلعة"، و"قول متخفشي" السيسي لازم يمشي"، و"انزلوا من بيوتكم السيسي قتل ولادكم"، وغيرها من الهتافات

وعبر المتظاهرون عن غضبهم ورفضهم التام للممارسات والإجراءات التي يتبعها النظام الحاكم، والتي كان آخرها فرض "قانون التصالح في مخالفات البناء"، الذي أثار تطبيقه غضبا واسعا في البلاد

وشهدت بعض المناطق تظاهرات جديدة تُنظم لأول مرة منذ اندلاع تظاهرات 20 سبتمبر، مثل منطقة السادس من أكتوبر في الجيزة

وقال مدير مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان، محمود جابر، إنه من خلال متابعتهم الحقوقية لحالة الحراك الشعبي في مصر، ودعوات التظاهر السلمي، بداية من يوم 20 سبتمبر، وحتى الأربعاء، فقد تلقوا أنباء تفيد بقيام الشرطة المصرية بإلقاء القبض على أكثر من 200 مواطن، منهم من هو في سن الطفولة (لم يتجاوز الثامنة عشرة)، وغالبيتهم من الشباب والطلاب

وفي ذات السياق، تصدر وسم "#مش\_هنرحمك\_باداخله\_نازلينك" قائمة الأكثر تداولاً على موقع "تويتز" في مصر، احتجاجاً على سحل وتعذيب متظاهر مصري بمدينة الأقصر جنوبي البلاد، ليتواكب الاحتجاج الإلكتروني مع الاحتجاج الميداني على الأرض

إلى ذلك، أكدت مصادر قيام قوات الأمن بترحيل الأطفال المعتقلين بمحافظة أسوان على خلفية التظاهرات الأخيرة إلى القاهرة، وذلك رغم وعود للأهالي بالإفراج عنهم لحنهم على فض وقتلتهم الاحتجاجية التي نظمها، الأربعاء، أمام مديرية الأمن احتجاجاً على اعتقال أبنائهم

ورغم حملات الاعتقال والاستنفار الأمني الكبير في الميادين الرئيسية، تشهد محافظات ومدن وقرى مصرية تظاهرات احتجاجية مستمرة منذ يوم 20 سبتمبر الجاري وحتى اليوم، لا سيما في القاهرة، والجيزة، والبحيرة، والإسكندرية، وأسوان، والقليوبية، والمنيا، وأسيوط، وسوهاج، والفيوم؛ استجابة لدعوات التظاهر التي أطلقها الفنان والمقاوم محمد علي

وتُعد تلك الاحتجاجات نادرة ولأول مرة تشهدها البلاد منذ نحو عام، وهي امتداد للتظاهرات النادرة التي خرجت في 20 سبتمبر 2019.

ونهاية الشهر الماضي، قال السيسي إنه يمكن إجراء استفتاء شعبي على استمرار بقائه في الحكم في حال عدم رضا الشعب عن الإجراءات التي يتخذها، زاعما أنه لو أراد المصريون رحيله عن السلطة فلن تكون لديه مشكلة، على حد قوله، ومهددا بتدخل الجيش المصري.